والثلاث والخمس والسبع والشفع ما كان من الاعداد مزدوجا مثل الاثنين والابعه والسته .

173 - والتهجد القيام من النوم يقال هجد الرجل يهجد هجودا اذا نام فهو هاجد وتهجد اذا القى الهجود عن عينيه وهذا كما يقال حرج واثم اذا فعل فعلا يلزمه الاثم ثم يقال تحرج فلان وتأثم اذا القى الحرج والاثم عن نفسه باجتنابه ما يأثم به ولهذا نظائر في كلام العرب ستراها ان شاء ا .

174 - والنوافل من الصلوات واعمال البر التي ليست بمفروضه سميت نوافل لانها زياده على الاصل فالاصل الفرائض والنوافل زيادة عليها الا ترى انه يقال لولد الولد نافلة لان الاصل هو الولد الذي لصلبه وولد ولده زياده عن الاصل قال ا تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة .

وكذلك انفال الغنائم انما هي زيادات على اصل الفرض الجاري لهم ويقال لثلاث ليال بعد الغرر وهي ثلاث ليال من اول الشهر نفل لان بياضها زيادة على الغرر كأن الغرر واحدتها غره شبهت بغرة الفرس وهي اقل شيء من البياض في وجهه فلما زاد بياض القمر عليها قيل لها نفل